

الشرق الاوسط وامريكا الوسطى في بداية عهد الرئيس المنتخب، جورج بوش (الاتحاد، ١/٨/١٩٨٩).

١٩٨٩/١/٨

• في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته عمان، قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان المباحثات التي اجراها مع الملك حسين كانت ببناءً وإيجابية، وأجريت في جو ودي وأخوي، وتناولت عدداً من القضايا، أبرزها ما تمّ التوصل اليه في المسيرة الفلسطينية، بعد اجتماعات المجلس الوطني، وما تمّ في جنيف، والحوار الفلسطيني - الاميركي، والخطوات المشتركة الفلسطينية - الاردنية - العربية لاحلال سلام شامل وعادل في المنطقة. وأضاف عرفات ان المباحثات تناولت، أيضاً، أهمية بناء موقف عربي موحد، من خلال الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي المقبل. ووجه عرفات الشكر الى الملك بمناسبة رفع تمثيل م.ت.ف. في الاردن الى درجة سفارة (الدستور، ١٩٨٩/١/٩). ومبًر عرفات عن أمه في ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل، من اجل اخلاء مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، كما فعل الرئيس الاميركي الاسبق، دوايت آيزنهاور، الذي أرغم اسرائيل على اخلاء شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، في أعقاب حرب العام ١٩٥٦ (دافار، ١٩٨٩/١/٩).

• ساد الاضراب العام الاراضي المحتلة، بمناسبة حلول الشهر الرابع عشر لانطلاقة الانتفاضة الوطنية. وقد أغلقت المتاجر، وتوقف النقل العام، وامتنع العمال عن الذهاب الى أماكن عملهم. وتجددت المواجهات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وقدمت بلدة كفرالديك شهيداً جديداً، فيما جرح ٢٧ مواطناً في أماكن مختلفة. واندلعت مواجهات ضارية بين طلائع الجيش الشعبي الفلسطيني والقوات الاسرائيلية (الدستور، ١٩٨٩/١/٩).

• أفادت أوساط أمنية، في جلسة الحكومة الاسرائيلية، بأن م.ت.ف. اوقفت خططها لتنفيذ عمليات مسلحة في الخارج، لكنها مترددة حول ما اذا كانت ستستمر في محاولات التسلل الى حدود اسرائيل، خشية رد الفعل الشديد من جانب الولايات المتحدة (دافار، ١٩٨٩/١/٩).

• دعا سكرتير عام حزب ميّام، اليعيزر غرانوت، عضو الكنيست دوف شيلانسكي الى الاستقالة من منصب رئيس الكنيست، بعد ان قال الاخير انه

ارغمت الولايات المتحدة على فك عزلتها، عالمياً، والشروع في حوار مع م.ت.ف. مشيرة الى ان القرار الاميركي، بهذا الصدد، هو «حد أدنى متواضع» لقبول الفلسطينيين بدور واشنطن السياسي. وفيما حدّر البيان من ادخال الحوار الفلسطيني - الاميركي في «دهاليز التسوية والاستهزاء بالدماء الزكية لشعبنا»، دعا الدول الاوروبية الى «رفع مستوى موقفها السياسي... باعلان الاعتراف بدولتنا الفلسطينية المستقلة، وترجمة ذلك بفتح السفارات الفلسطينية لديها» (الدستور، ١٩٨٩/١/٨).

• في أعقاب شكاوى وجهاء البلاد في الشمال مع قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي، توجه عضو الكنيست، حسين فارس (ميّام)، بطلب الى وزير الشرطة الاسرائيلية، للتحقيق في تصرفات عناصر الدورية الخضراء تجاه السكان البدو في الشمال خلال الايام الماضية. وذكر فارس، في رسالته الى وزير الشرطة، ان وجهاء البدو اشتكوا من انه، منذ اعتقال خلية فدائية من قرية ابلطن، يقوم رجال الدورية الخضراء بالانتقام من رجال المنطقة (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٨).

• وعد وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في لقائه مع نظيره الفرنسي، رونالد دوما، بتقديم «مبادرة سياسية اسرائيلية خلال بضعة أسابيع»؛ وحذر في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» من ان «العرب يخطون للهجوم على اسرائيل في يوم من الايام، دون ان تكون هناك امكانية للتنبؤ بالموعد؛ وهم يتسلّحون، من اجل هذه الغاية، بأسلحة كيميائية» (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٨).

• سافر الى فرنسا اعضاء الكنيست الاربعة الذين دعوا الى المشاركة في لقاء مع م.ت.ف. في فرنسا، وهم اروا نمير ولوفا الياف (معراخ)، وشولاميت الوني (رائس) ويائير تسبان (ميّام)، للمشاركة في اللقاء الذي سوف يستمر يومين برعاية الامم المتحدة، وعلم ان المشاركين في اللقاء، من الجانب الفلسطيني، هم خالد الحسن وبسام ابو شريف (معاريف، ١٩٨٩/١/٨).

• اعتبر وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، القضية الفلسطينية محور العمل الدبلوماسي، حالياً، وانها تمثل واحدة من أكثر المشاكل صعوبة في الشرق الاوسط. وقال شولتس، في مقابلة نشرتها «واشنطن بوست»، ان على بلاده، في مثل هذه الظروف، مواجهة القرارات الكبرى بشأن